

مشعل يتعهد بإنجاح الحوار وعبد ربه يؤكد إجراء الانتخابات



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 10 / 23

تعهدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالعمل على إنجاح الحوار الفلسطيني المتوقع عقده في القاهرة في 9 نوفمبر/تشرين الثاني

وفي حين أكدت مصر أن مبادراتها تتركز في محاور عامة دون الخوض بالتفاصيل المتروكة للحوار الداخلي، قال مسؤول فلسطيني إن الانتخابات الرئاسية والتشريعية ستجرى العام المقبل □ وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إن لدى حركته ملاحظات على الورقة المصرية المقدمة للحوار بين الفصائل، لكنه أكد على أن حماس ستعمل على إنجاح الحوار الفلسطيني □

وأوضح مشعل في مؤتمر صحفي بدمشق أعقب لقائه بممثلين لفصائل فلسطينية يتخذون من سوريا مقرا لهم أن حماس لها "ملاحظات على الورقة المصرية" مضيفا أنه سيجري تسليم تلك الملاحظات إلى السلطات المصرية "حتى يتم تعديل هذه الورقة .. وتكون بعد تعديلها أساسا مناسبة لهذه المصالحة". لكنه رفض تحديد الملاحظات التي أرسلت إلى القاهرة □

وقال مشعل "لكي تنجح هذه المصالحة لابد أن تأخذ بعين الاعتبار جملة ملاحظات الفصائل وإن شاء الله سنكون إيجابيين نحو مصالحة حقيقية جادة تتناول جميع عناوين المصالحة رزمة واحدة".

وعندما سئل عن تعليق المفاوضات مع إسرائيل بشأن إطلاق سراح جنديها جلعاد شاليط الذي يحتجزه نشطاء فلسطينيون في غزة منذ يونيو/حزيران 2006 أنهى مشعل باللائمة في ذلك على رئيس الوزراء الإسرائيلي، وقال "نحمل أولمرت والعدو الصهيوني مسؤولية تجميد المفاوضات حول هذا الملف".

وفي السياق الفلسطيني، نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي قوله إن حوار الفصائل الفلسطينية الذي تستضيفه القاهرة سيتناول الأطر العامة ويترك التفاصيل الجزئية إلى عمل اللجان في فترة لاحقة بعد انتهاء جولة الحوار الشامل □

انتخابات قادمة

على صعيد آخر نشرت الجزيرة نت قول أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إن العام المقبل سيشهد انتخابات رئاسية وتشريعية ترافقها انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني □

وأكد عبد ربه ، في مؤتمر صحفي عقده بمدينة رام الله حرص منظمة التحرير على الوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام الداخلي، مشددا على أن تعامل المنظمة مع الورقة المصرية "ليس انتقاصا من القرار الوطني".

ووصف مسودة المشروع المصري للمصالحة الفلسطينية بالإيجابية ، لكنه قال إن "فيها بنودا وعناصر لا تزال مفتوحة ولم تتضح تفاصيلها". وأضاف أن أمر التفاصيل متروك للحوار في قضايا الحكومة والأمن والانتخابات ودور منظمة التحرير الفلسطينية □

وحذر عبد ربه "الفلسطينيين والعرب من سقوط مشروع الانتخابات الرئاسية والتشريعية، إذا لم يتم تحديد موعد محدد لها بضمانات دولية وعربية للإشراف عليها". وقال "لن يدخل أي حزب الانتخابات (الفلسطينية) وهو رافض لبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية". عبد ربه (يسار) أكد أن أحزاب منظمة التحرير فقط هي التي ستدخل الانتخابات

واتهم عبد ربه حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بالسعي لتكريس سيطرتها على القطاع والرغبة من وراء الحوار إلى إنشاء "كونفدرالية فلسطينية لها في غزة"، وطالب بأن تحظى الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالأولوية